

غريب الحديث لابن الجوزي

قال خالد بن الوليد لفارسٍ الحمدُ لله الذي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ أي فَرَّقَ جَمْعَكُمْ .

وَجَاءَ رَجُلٌ بِذُطْفَةِ فَاوْتَضَّهَا أي صَبَّهَا يقال فَضَّ الْمَاءَ وَاوْتَضَّهَ أي صَبَّهَ فِي الْمُعْتَدَّةِ كَأَن يُوْتَى بِطَائِرٍ فَتُفَضُّ بِهِ أي تَكْشَرُ ما هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِطَائِرٍ تَمَسَّحُ بِهِ قُبُلُهَا وَتُنْبِذُهُ فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ وَرَوَى فَتَفْرِصُ أي تُسْرِعُ زَحْوًا بَيَّتَ أَبَوَيْهَا .

فِي الْحَدِيثِ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ أي مَا يَفْضُلُ مِنْ سَقْيِ الزَّرْعِ وَقِيلَ هُوَ نَفْعُ الْبَيْتِ .

فِي الْحَدِيثِ إِذَا عَزَبَ الْمَالُ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ أي إِذَا بَعُدَتْ الصَّيْعَةُ قَلَّ الْمَرْفُوقُ مِنْهَا .

فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ حِلَافِ الْفُضُولِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَامَ